فريق حكومي يزور مواقع أضرار العاصفة في اللاذقية

وزير الكهرباء لـ«الوطن»: الأضرار جراء العاصفة لا يستهان بها.. توريدات الفيول عادت إلى سابق عهدها والأيام القادمة أفضل

وزير السياحة:
تضرر بعض المنشآت جراء العاصفة لن يؤثر في الموسم السياحي

وزير الزراعة:
يتم حصر الأضرار وإعداد جداول اسمية بالمتضرر من الفلاحين

وزير الموارد المائية:
وضع مياه الشرب في اللاذقية صعب وهو ليس نتيجة الظروف الحالية

| اللاذقية - عبير سمير محمود

بعد العاصفة القوية التي ضربت محافظة اللاذقية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وصل وفد حكومي يضم وزراء الكهرباء والسياحة والزراعة والموارد المائية بهدف الاطلاع على حجم الأضرار التي تسببت بها العاصفة في القطاعات المذكورة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد وزير الكهرباء غسان الزامل أن حجم الأضرار جراء العاصفة لا يستهان به، مع تضرر نحو ألف نقطة، وانهيار عدد من أبراج التوتر، مؤكداً عمل الورشات على مدار الساعة لإصلاحها وإعادة الشبكة إلى ما كانت عليه يوم الجمعة القادم.

واجتمع الزامل مع كادر شركة الكهرباء في اللاذقية للوقوف على واقع الشركة بكل المحافظة وما الاحتياجات والتجهيزات والمواد اللازمة لتفادي حصول أي تأخير في إصلاح الأعطال.

وفي رده على سؤال «الوطن» حول سبب زيادة ساعات التقنين الكهربائي في اللاذقية واقتصار مدة وصل التيار مؤخراً على ربع ساعة فقط، قال الزامل: إن بلدنا مر بظروف صعبة جداً وخصوصاً مع انقطاع توريد المحروقات ما أدى لنقص كميات الفيول الواردة إلى المحطات، وذكر أنه في الفترة الماضية لم تتوفر المحروقات والفيول واضطررنا في معظم الأوقات لعدم تشغيل بعض المحطات للحفاظ على المخزون الإستراتيجي خوفاً من أن يصل لمرحلة خطرة.

وأضاف وزير الكهرباء إن التوريدات قد عادت إلى سابق عهدها ويتم الآن في هذه الأيام إعادة ترميم المخزون الإستراتيجي، قائلاً: إن شاء الله ستكون الأيام القادمة أفضل.

وفيما يخص موعد إقلاع محطة الرستن، قال الزامل لـ«الوطن» إنه مع نهاية العام ستدخل المجموعة الغازية الأولى بالخدمة، ليكون من المفترض في ٣٠ تشرين الثاني المقبل موعد وضع المرحلة الأولى بالخدمة، مؤكداً عدم وجود انحرافات عن البرنامج الزمني المحدد وموضحاً أنه يتم العمل لتطبيقه بشكل موثوق مشيراً إلى أنه قد يحدث انحرافات نتيجة تأخر بعض المواد أو إشكال خصوصاً أن بعضها مستورد.

من جهته، أكد وزير السياحة رامي مرتيني لـ«الوطن»، أن تضرر بعض المنشآت السياحية جراء العاصفة لن يؤثر في الموسم السياحي، قائلاً: إن الموسم السياحي مبشّر ومستمر وحجوزات موسم عيد الأضحى وصلت إلى ١٠٠ بالمئة تقريباً.

وبيّن مرتيني أنه بتكليف رئيس الحكومة تم معاينة الأضرار التي أصابت المنشآت السياحية على مختلف مستويات تصنيفها، مشيراً إلى أن العاصفة كانت شديدة وغير متوقعة، وحسب ما ذكر أهال أن المحافظة لم تشهد لها مثيلاً، لذلك يعتبر أن حجم الضرر بسيط بالنسبة لقوة العاصفة.

وأضاف إن الأضرار في المنشآت السياحية محدودة، وتندرج ضمن طبيعة المنطقة وتأثرها بالعاصفة المطرية والرياح التي رافقتها، وبعض الأضرار في منشآت حكومية كالمعهد التقاني للعلوم السياحية والفندقية ومنشآت تابعة لوزارة السياحة ومنشآت دولية ومنشآت المبيت ومنشآت المنتزهات والسياحة الشعبية، والتركيز الحكومي حول هذه الفئة وهي المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر واستثمارات محدودة وموسمية وهي مستثمرة لخدمة السياحة الشعبية والداخلية.

وأشار وزير السياحة إلى أن المنشآت الكبيرة لديها عقود تأمين واضحة ومستقرة وهي قادرة على تحمل هذا النوع من العواصف أما بالنسبة للمنشآت الصغيرة فقد يكون الضرر أكبر، ويتم الجرد لحصر هذه الأضرار عبر لجنة مشتركة من السياحة والمحافظة ومجلس المدينة، وقمنا بزيارة هذه المنشآت لإعداد كشف بالأضرار وهي أضرار مادية بسيطة ولا يوجد أضرار بشرية سوى بعض الإصابات الطفيفة التي تمت معالجتها.

وأكد مرتيني أن بعض المنشآت المتضررة بفعل العاصفة استكملت إجراءات الإصلاح واستمرت بالاستثمار ولم تتعطل ٢٤ ساعة، وهذا شيء مبشر وبعض المنشآت الموسمية يمكن أن تحتاج لبضعة أيام لتعود للاستثمار ويتم تقييم الوضع بشكل عام.

وعقب جولة وزير الزراعة محمد حسان قطنا على المواقع الزراعية المتضررة في ريف المحافظة، أكد لـ«الوطن»، أنه يتم حصر الأضرار وإعداد جداول اسمية على مستوى الفلاحين وسيتم خلال جلسة حوارية دراسة الإجراءات التي يجب أن يتم اتخاذها لمساعدة الفلاحين حول هذه الأضرار الناتجة عن العواصف.

وأكد قطنا أنه خلال الجولة الميدانية على حقول زراعية تم تسجيل أضرار في بساتين حمضيات وزيتون وبيوت بلاستيكية وحقول لوزيات ومداجن ومناحل، وتركزت الأضرار على مصدات الرياح وأشجار ضخمة بأعمار كبيرة جداً تم تضررها بفعل العاصفة «الإعصار» وتساقطها وتضرر كل الأشجار القريبة منها، إضافة لتساقط ثمار الحمضيات والزيتون بنسبة قدرت بين ١٠ – ١٥ بالمئة من حجم الإنتاج.

وحول أضرار المنشآت المائية، أكد وزير الموارد المائية تمام رعد لـ«الوطن»، أن الزيارة إلى اللاذقية لهدفين، الأول تقييم أضرار العاصفة والثاني تقييم الواقع الخدمي والاطلاع على هموم وشكاوى المواطنين ومعالجتها بشكل مباشر.

وأضاف رعد إن الأضرار بفعل العاصفة تتمثل بعدة مواقع في خط التوتر ٦٦ الذي يغذي محطة ضخ عين البيضا، وبعض الأعمدة المتضررة مشيراً إلى قيام الورشات بإعادة تجهيزها بشكل يتم إعادة عمل المحطات، وكذلك الأمر بالنسبة لمواقع تابعة لمركز السن ليتم وضعها بالخدمة بأقرب وقت.

وأشار إلى الاجتماع بكادر مؤسسة المياه للوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تعوق العمل لمعالجتها وتقديم أفضل خدمة للمواطنين، مشيراً إلى إنجاز غرفة عمل مشتركة بين وزارة الكهرباء ومؤسسة المياه بحيث تكون أعمال الغرفة تعمل بشكل دائم على مدار ٢٤ ساعة.

وذكر أن وضع مياه الشرب في محافظة اللاذقية صعب وهو ليس نتيجة الظروف الحالية وإنما هو تراكم عدة سنوات سابقة وتقوم الوزارة بالتنسيق مع مؤسسة المياه لاتخاذ عدة إجراءات حول بعض الآبار التي يتم تحويلها إلى الطاقة الشمسية نتيجة الضعف في الكهرباء إضافة لحفر آبار في المواقع الأخرى التي تعاني العطش، وبالموضوع الآخر نقوم بخطة لإعفاء خمس محطات من التقنين بالتنسيق مع وزارة الكهرباء التي تؤمن تغذية كهربائية على مدار ٢٤ ساعة مؤكداً أن وزارة الموارد المائية والجهات التابعة لها تعمل على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة وبذل كل الجهود لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وجال الوزراء على عدة مواقع في المحافظة شملت مواقع الضرر التي تسببت بها العاصفة مؤخراً وتم تقييم الأضرار والعمل على الإجراءات اللازمة لإعادة الوضع لما كان عليه بأقرب وقت في معظم القطاعات.

فقط ٨٠٠ طن قمح السويداء منها ٢٢٠ طناً لإكثار البذار

| الوطن -عبير صيموعة

بلغت كميات القمح المسلمة لمركز استلام الحبوب ومؤسسة إكثار البذار في السويداء حتى تاريخه نحو ٨٠٠ طن.

وبين مدير مكتب الحبوب في المحافظة يوسف وهبي أن كميات القمح الواردة إلى المكتب وصلت إلى ٥٠٦ أطنان منها ٢٠٠ طن تم استلامها دوغما و٣٠٠ طن مشول، لافتاً إلى وجود إقبال على تسليم القمح من المزارعين في السويداء رغم المساحات القليلة من أراضي زراعته القابلة للحصاد على ساحة المحافظة.

كما بينت مديرة مؤسسة إكثار البذار في السويداء سلاف السعد أنه جرى استلام ٢٢٠ طناً من الفلاحين من البذار حتى تاريخه تم تسليم أثمانها للمزارعين عن طريق المصرف الزراعي بقيمة تزيد على ٣٠٠ مليون ليرة.

بدوره مدير المصرف الزراعي التعاوني بالسويداء نسيم حديفة بين لـ«الوطن» أن قيمة الدفعات التي تم صرفها من أثمان القمح المسلم من المزارعين لمركز استلام الحبوب ومؤسسة إكثار البذار وصلت إلى مليار ليرة.

وأكد أن عمليات الصرف تمت بشكل ميسر للمزارعين من دون تأخير مع استمرار المصرف بصرف أي دفعة في حال ورودها إلى الفروع في المحافظة وفق إجراءات ميسرة حيث يتم تسليم القوائم للفلاحين بشكل فوري، مؤكداً رصد كل المبالغ في صناديق المصرف تسريعاً لتسليمها للإخوة الفلاحين حيث يتم صرف القائمة فور ورودها.

وأشار إلى التسهيلات المقدمة للمزارعين عبر تخصيص عدد من الكوات بالمصرف للإسراع بتسليمهم مستحقاتهم المالية.

ولفت حديفة إلى أن المصرف مستمر بمنح القروض الإنمائية والمتوسطة والطويلة للقطاعين الخاص والتعاوني بعد رفع سقف التمويل سابقاً لقروض إنشاء الحظائر والبرادات ومزارع الأغنام والأبقار إلى ٥٠ بالمئة من التكلفة الفعلية حسب السعر الرائج، إضافة إلى قروض الجرارات ضمن القروض طويلة الأجل ١٠ سنوات وبنسبة ٧٠ بالمئة من التكلفة الفعلية حسب السعر الرائج حيث بلغ مجموع القروض خلال النصف الأول من العام الحالي ٣ مليارات و٨٠٠ مليون توزع معظمها لشراء الجرارات الزراعية والعزاقات إضافة إلى قروض المشروع الوطني للري الحديث وقروض الطاقة الشمسية على الآبار.

وأشار إلى انتهاء المصرف في وقت سابق من توزيع الأسمدة الكيميائية لمحصول القمح لكامل الاحتياج و٥٠ بالمئة من احتياج محصول التفاح من الأسمدة الآزوتية وكامل الاحتياج من الأسمدة الفوسفاتية.

وسطياً ٣١ حادثاً مرورياً كل يوم في سورية

مدير إدارة المرور: ٤٤ بالمئة من الحوادث المرورية سببها السرعة الزائدة و٢٣ بالمئة بسبب الموبايل

| محمود الصالح

أكد معاون وزير النقل عمار كمال الدين خلال افتتاح ورشة العمل التي أقامتها وزارة النقل بالتعاون مع إدارة المرور ومشاركة مختلف الفعاليات الرسمية والأهلية تحت عنوان «السلامة المرورية مسؤولية الجميع»، ضرورة تكريس مفهوم السلامة المرورية بشكل فعلي من خلال توفير مستلزماتها الأساسية من طرق وإشارات وسلامة المركبات، ومدارس التدريب على قيادة المركبات، والسعي المستمر للوصول إلى الهدف المنشود في وقف نزيف الحوادث، وشدد كمال الدين على ضرورة تنمية الوعي المروري لدى الجميع، من خلال الإلزام بالقوانين وجعل السلامة المرورية ثقافة عامة مجتمعية.

مدير إدارة المرور جهاد السعدي بين أن هناك أكثر من مليون وفاة سنوياً في العالم إثر حوادث المرور يرافقها أكثر من ٥٠ مليون جريح و١,٨ تريليون دولار خسائر مادية.

وأضاف السعدي إن الواقع المروري شهد تطوراً في جميع مرافقه، كاشفاً عن الانتهاء من دراسة تعديل قانون السير القائم، «وهو الآن لدى المراجع القانونية والتشريعية المختصة»، وقال: لكن قبل أن نطالب بتطبيق القانون علينا أن نهيئ البنية التحتية للمرفق المروري الذي تعرض خلال الأزمة للتخريب الكبير، ويجب تجديد البنية التحتية للحد من حوادث المرور. وبين السعدي أن عدد الوفيات في عام ٢٠٢٠ بسبب حوادث السير كان ٤٥٠ شخصاً وهو أقل من ربع العدد للوفيات سنوياً قبل الأزمة، وفي العام الماضي بلغ عدد الحوادث ١١٤٣٥ حادثاً نجم عنها ٥٤٩ وفاة.

وأكد مدير إدارة المرور أن الحل الذي نحتاجه هو تنظيم مرفق المرور والتشدد في عملية منح إجازات السوق وتنظيم عمليات تدريب الراغبين في الحصول على إجازة السوق. وأشار السعدي إلى أن السرعة الزائدة كانت وراء ٤٤ بالمئة من الحوادث المرورية، وقد كان التحدث بالموبايل سبباً في ٢٣ بالمئة من الحوادث، إضافة للأسباب الأخرى من وضع السائق طفلاً في أثناء قيادة السيارة أو التحدث عبر «الواتس آب».

وأضاف في توصيفه لواقع المرور أن ٨٥ بالمئة من حوادث المروري سببها الإنسان بينما تتحمل المركبة وعدم جاهزيتها ١٠ بالمئة من الحوادث وسوء الطرقات ٥ بالمئة من أسباب الحوادث، ويتبين من خلال تحليل الحوادث التي جرت على الطرق العامة أن السبب الرئيسي فيها عدم جاهزية السيارة.

وشدد مدير إدارة المرور على ضرورة تعزيز حالة الوعي المروري لدى الجميع وبشكل خاصة لدى الأجيال الشابة، لأنه ستكون في المستقبل المعنية بهذا المرفق خلال حياتها، ولذلك أنتجت اللجنة الإعلامية للتوعية المرورية بالتعاون مع وزارة التربية ٣٨٠ معرضاً مرورياً تتعلق بالسلامة المرورية، إضافة إلى ٣٠٠ ندوة حوارية في عدد من المدارس.

واشتكى السعدي غياب التوعية المرورية الأسرية، لكونها الأساس في نشر هذه الثقافة وتعميقها في حياتنا، وأشاد بالتوعية المدرسية واصفاً أيها بأنها تسير في الطريق الصحيح، وقدم شواهد على مواجهته بأسئلة نوعية مهمة من أطفال المدارس في الغوطة الشرقية تتم عن اهتمام كبير من الطلاب في اكتساب المعارف المرورية.

دراجات نارية

وبخصوص استخدام الدراجات النارية بين السعدي أنه زاد استخدامها نتيجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، ورغم أن هناك الكثير من المخالفات التي تطول مستخدمي هذه الدراجات، إلا إننا نطبق روح القانون في هذا الجانب، حيث إننا نوجه كل عناصر شرطة المرور إلى التعامل مع الجميع بكل احترام والنظر إلى سائق الدراجة، فإن كان يقود الدراجة بهدوء ولا يخالف أنظمة المرور ولا يتسبب بضرر للآخرين فلا يتعرض له أحد، لكن في المقابل هناك شبان تم ضبطهم يسيرون في مجموعات في اتجاه معاكس وعلى الأرصفة والبعض منهم يقود الدراجة على دولاب واحد، وهؤلاء لا يمكن أن نغض الطرف عنهم أبداً وستطبق بحقهم القوانين النافذة.

تطوير مروري

رئيس فرع مرور دمشق خالد الخطيب أكد أن مدينة دمشق لم تشهد منذ بداية الحرب أي تطوير لواقعها المروري، وهي مدينة قديمة لها خصوصيتها، حيث مازالت الإشارات والعقد المرورية كما كانت.

واستغرب الخطيب عدم دعوة محافظة دمشق أو مديرية هندسة المرور والنقل في المحافظة للمشاركة في الورشة.

وأشار الخطيب إلى أن فرع المرور بجميع عناصره موجود على الأرض ويقوم هؤلاء بمراقبة تطبيق القوانين ومعالجة المشاكل التي تنجم عن استخدام الطريق وبالتالي فنحن جهة منفعلة، لافتاً إلى أن غياب وسائل النقل الجامعي أدى إلى لجوء الناس إلى استخدام الدراجات النارية، وقال: لا يتم التضييق على الناس في معرض استخدامهم لهذه الدراجات بشكل سليم لقضاء حاجتهم، لكن الأكيد أنه من غير المسموح أن تتحول إلى وسائل نقل بالأجرة، وحتى هذه النقطة نحن لا نقوم بإيقاف سائق الدراجة ونسأله إن كان من يجلس خلفه قريب له أم شخص ينقله بالأجرة؟

وإجابة عن سؤال «الوطن» عن إيجاد مشكلة لسيارات التكسي التي تحولت إلى سرفيس خدمة وبأسعار كبيرة، بين رئيس فرع المرور أن هذه الظاهرة تتم مكافحتها، علماً أن محافظة دمشق قد طرحت حلاً لهذا الموضوع من خلال إعلان لكل من يملك سيارة من خارج دمشق وريفها أن يسجل على خط سرفيس خدمة، ولكن لم تكن هناك استجابة من السائقين، وعلى الرغم من ذلك تتم متابعة أي شكوى بهذا الخصوص لكن الأكيد أن شرطة المرور غير قادرة على مراقبة ثمانية آلاف سرفيس و٢٥ ألف سيارة تكسي في وقت واحد.

وعن تحميل وسائل النقل بأعداد أكبر من استطاعتها، وفي بعض الحالات التعلق خارج الحافلة، بين رئيس الفرع أنه تم إصدار تعميم بضرورة إغلاق باب المركبة، وتتم متابعة الموضوع من عناصر المرور.

> معاون مدير المواصلات الطرقية: كلفة صيانة الطرق متبدلة بشكل يومي وفقاً لتغيرات الأسعار

العيد يزيد حوادث السير

رئيس فرع المرور في ريف دمشق عبد الجواد العوض طالب أن يتم تشكيل لجنة طوارئ في ريف دمشق تقوم بتقديم الدعم اللوجستي إلى عناصر المرور خلال أيام العطلة، نظراً لأن أغلب حوادث المرور الكبيرة تكون في ريف دمشق خلال أيام العطلة.

رئيس قسم التحقيق في فرع مرور دمشق كشف أنه تم إجراء دراسة مدتها خمسة وثلاثين يوماً للشهر الخامس والأيام الخمسة من الشهر السادس بينت أن هناك ٥٥ حادثاً تسببت به الدراجات النارية أدت إلى إصابة ٦٥ شخصاً ونجم عنها وفاة شخصين، وتبين أن السائق لا يعرف الراكب وهذا دليل على استخدام تلك الدراجات كوسيلة نقل بالأجرة وهذا مخالف في القانون، وطلب أن يتم تخصيص باصات أو سرافيس لنقل المواطنين من مركز المدينة إلى مشافي البيروني والشرطة وتشرين، لأنه الآن أغلب المرضى ينتقلون بواسطة «السوزكي».

صيانة الطرق

معاون مدير المواصلات الطرقية جريس المشارة تحدث عما قامت به المؤسسة في مجال صيانة الطرق وترميم الجسور والمعابر التي تعرضت للتخريب، حيث يبلغ طول الشبكة الطرقية ٨٩٠٠ كم منها ١٧٠٠ كم هي اتوسترادات، وأضاف إن المؤسسة قامت خلال عام ٢٠٢١ بإنفاق ما يقارب ٣٥ مليارات على شبكة الطرق وفي العام الحالي تم رصد ما يقارب ٤٤ ملياراً لإجراء عمليات الصيانة للطرق والجسور ووضع الشاخصات المرورية، وأضاف إنه تم خلال العام الماضي إجراء الصيانة لأكثر من ١٦٣ كم من الطرق وأكثر من ١٥ ألف متر للحواجز الطرقية.

وإجابة عن أسئلة «الوطن» بين معاون المدير العام أن كلفة صيانة المتر المربع الواحد من الطرق متغيرة بشكل يومي نتيجة تغيير أسعار الفيول والمازوت والحصويات والزفت، حيث زاد سعر المجبول الإسفلتي من ٤٨ ألف للمتر المربع إلى ٢١٠ آلاف ليرة والبعض من الجهات تضع عليه ضماً، فيصل إلى ٢٩٠ ألف ليرة.

حوادث مجهولة المسبب

وعن حوادث المرور المجهولة السبب، بينت رئيسة لجنة صندوق متضرري السير المجهولة المسبب التابعة لهيئة الإشراف على التأمين عائدة حمود قالت: إن المهمة الأساسية للصندوق إنسانية وقد شكل الصندوق في عام ٢٠٠٧ بهدف التعويض على من تضرر من حوادث السير التي يكون المتسبب بها غير معروف.

حمود بينت أن عدد الحالات المطالبة في العام الماضي وصل إلى ٥٢ حالة ٨٥ بالمئة في دمشق وريفها، منها ١١ حالة وفاة و٣٧ حالة أضرار جسدية، كما أنه تم رفض ٤ حالات لعدم أحقيتها.

وكشفت رئيسة اللجنة أنه في العام الحالي حتى أمس كان عدد الحالات ٣٠ حالة بينها ٦ حالات وفاة و٢٤ حالة أضرار جسدية.

وبينت حمود أن الصندوق يقوم بالتعويض في حالات الوفاة بـ٢,٥ مليون ليرة وكذلك بالنسبة للعجز الكلي، أما الأضرار الجسدية الأخرى فلها نسب محددة حسب العجز.

رئيس فرع مرور دمشق: لا يجوز استخدام الدراجات النارية للنقل بالأجرة

رئيس فرع مرور ريف دمشق: نطالب بلجنة طوارئ تقدم المؤازرة أيام العطل

رئيس لجنة صندوق الحوادث مجهولة المسبب: ٣٠ حالة بينها ٦ وفيات تم تعويضهم هذا العام